

شعر عامى

كاس دموع.. واحد

نجوى السيد



رئيس مجلس الإدارة :

فاروق خورشيد

مقرر لجنة النشر:

أحمد الشيخ

الإشراف العام :

أحمد سويلم

تصميم الغلاف إهداء من :

الفنان إيهاب شاكر

الإهداء

إلى نبض قلبى وكرات دمى وأنفاسى صعوداً وهبوطاً، إلى الأمل الذى حلمت به وعندما أصبح حقيقة ملكت الدنيا كلها حتى رأيته يتشقق فزالت الدنيا ومابها من بين يدى ولم أعد أطمع فى أن أمتلكها ثانية، وإنما تمنيت أن يعيننى الصبر والإيمان على الفوز بالغفران لعل دعائى يصبح مستجابا فتعود للحلم قوته ويمتد بإذن الله تعالى عمره.

كاس دموع.. واحد

ساعات
تتلخبط الألوان
تتشخبط الحكايات
تهرب معانيها
وتتوه أساميها
ونلف وندوّر
علشان نعود بيها

●●●

العمر كام فرحه
علشان نحزّن كل فرحة تهل؟
ونسلّف الدمعات..
لكل عين بتطل؟
ياقلبى ياعطشان

للضحكة لما ترن
من صوت ضنايا
بعد مابينن
الفرح ليه..
بيفرّق الشربات
ولحدى.. ويفوتنى؟
من يوم ماتبت دا الألم فى ابنى
والفرح بيعدى
شايل كاسات شربات
لكن مايحسبنى.
وضنايا بدُه ف كاس
وعينيه تعاتبنى
ناديت وقلت: يافرح..
يافرح هات له كاس
وتعالى حاسبنى.
راح.. ما التفت لينا
والناس حوالينا..
غرقانه فى الشربات
خدت الضنى فى حضنى
وجريت.. ورحت وراه
وفضلت أترجاه
يدينى كاس فرحه
علشان عيون الواد.
وهو مش دارى
وبيملى كاس ورا كاس

ويراضي كل الناس
واما التفت لينا
ماكانش باقي معاه
غير كاس دموع واحد
وكاسات كتير فاضيه.

١٩٩٧/٨/٣

طاقة فى السما

أنا وابنى.. أول فرحتى
رسمنا أحلامنا.. وعشنا بعضها
علمنى ضحكه..
أصفى من لون السما
علمنى بسمه..
أحلى من وش القمر
علمنى أنسى أى هم.. وأى خوف
أول مايتكلم ويعزف بالنغم
فجأه:
لقينا كل ده..
صابه الخريف
لما عرف ابنى..
أسامى للأطبا والدوا

لما القدر..
قدم لى أصعب إمتحان
واختار - بلا رحمه - المرض:
مخ الولد.
لفينا.. ماخلينا ولا يافطة طبيب
وأطبا ياما تعتذر
وأطبا توصى بالسفر
كان نفسه مره يطير
مع طيور السما
يركب فى طياره
ويوصل للسحاب
إتحقق الحلم الغريب
وإبنى بيفتش على إسم الدوا
بين البلاد
مازلت انا وهو سوا
بنقطع المسافات
ونحبس الدمعات
ونطلق الدمعات
لحد ماننول الشفا
يانبض قلبى..
ياللى بتحفّ الضنا
لسّانى ماسكه فى الحبال
لسانى حتى اللحظة دى..
متمسكه بطوق النجاه

لسانى بادعى
حتى أشعر بالأمان
واتمنى طاقة فى السما..
يوم تنفتح
قبلن ماقلبى يندبح.

١٠ / ٧ / ١٩٩٥

أمر الطبيب

(١)
محروم ضنايا م البكا بأمر الطبيب
وازاى اسامح نفسى..
لو دمعى انفرط؟
قال لى الضنى:
(إدعى لى يا امه
لجل أشفى م المرض
إدعى لى يسمح لى طبيبى بالبكا
بدّى أفضفض حتى أقدر أرتوى
خوفنى ليه يا امه الطبيب؟
أدعى لى..
يمكن يوم أطيب
وابكى ساعتها - يا امه - من كتر الفرح)

حاوطته بالدراعات وبالنبضات
ميلت راسى حتى باست جبهته
حسيت بقلبى بينخلع
حسيت عروقى بتنقطع
حسيت بأنى
بدى أدخل جوه مخ ضنايا
واخرج بالوجع
آه....
ياحى ياقيوم
وحدك تهد جبال
وحدك تقيم سماوات
وللمرض حكمه
وللشفا أوقات
لسانى صابره حتى تأمر بالشفا
لساه صبور الواد
إرحم ضنى
وارحمنى انا
دا انا بدى أصرخ..
حتى صوتى يتنبح
بدى أنهنه بالبكا
وازاى ابيع صبرى... وضناىْ
لسه صبور؟
إزاى افرط فى الدموع
وعيون ضنايا مافرطت؟
إزاى اطل عليه

واقرا شكاوى عينيه
ولا يلقى عندى الحل؟
والقاه ساعات حيمل
أملا له كاس الصبر واديله
وأصلى.. وادعيله
وأسلسل الدمعات
لكن ساعات..
تهرب.

(٢)

حكى لى..
قال لى : (ياأمى
شاهدت بنفسى سيل دمى
وانا فى غرفة الإشعاع
أوامر طول عشر ساعات
تقيلة خطوة الأوقات
وانا بين الجهاز ولسان فرنساوى
قالولى يا أمى حيداوى..
علل عندى ماهش سهله)
بلعت دموعى قبل ماتجرى وتخونى
وقلت ياولدى ياضنايا
دا ربك عمره مايخذل
ويمهل.. بس مايهمل
وأد ماكنت باملالك

كاسات الصبر.. وبتشرب
مسير ربك يكافئك بالدوا يا ابنى
ويقبل منى.. يكافئنى على صبرى
دا ربك عمره مايظلم
ومين يعلم؟!!
يجوز واحنا بنتكلم.. ونتألم
يشاء ربك..
تكون شافى ومتعافى
لاعمرك ياضنايا تملّ
ولا عمرى فى يوم راح اكلّ
لغاية ربنا مايشاء
ويشفى الداء
نطق ولدى.. وقال لى:
(ياريت..
صحيح ياامه..
سألتى قلبك الصادق..
وقال حاشفى؟؟)
ف ثانية: قلت له: طبعاً
وخبيت العيون عنه
سألنى ليه باخبيها
وحلفنى
أقول له إيه اللى انا حاساه
صحيح راح يشفى من داؤه؟
صرخت وقلت له: يعلم بدا ربى
ويعلم باللى فى قلبى

مادام الرب رب قلوب
يكون مكتوب
شفاك يا ابنى.

(٣)

ياحى .. ياقيوم
إشفى ضنايا م المرض
رجعنى وف حضنى الولد..
للدار .. وللأحباب
يامن تقول للشىء كن.. فيكون
يارب هذا الكون
كلِّل خطانا بالنجاح والنصر
ورينا بعد الليل
جمال عيون الفجر
دا احنا بقالنا عمر
وإحنا.. مش إحنا
والحزن دابحنا
ومخزنينه جوه نبض القلب
واللى مايعرفش حكاية الولْد
يتمنى يبقى احنا
مهما نشيل : صبوره ياكتافنا
واللى يشوفنا ينبهر بينا
لاهمّ.. ولا أوجاع
وتشتكى لنا الناس
من قسوة الأيام

لإن جالها زكام
رقدها ف سريرها..
وحرمها م الفسحة.
نطيّب الخاطر
وندعى ربى يعين
يقولو لنا:
مهو أصلكم
بالهمّ مش حاسين
نجاح يجر نجاح
وحظوظ تكفى سنين.

(٤)

وأفوق على ولدى
وهو بيقول لى:
كفايه ياأمى..
إنى لا أقدر..
زى غيرى أطلّق الأحزان
واريّح النبضات.
ولا زى كل الناس
أفرح.. وافرق
فى الكاسات شربات.

١٩٩٥/٨/١٥

نجـــوى

خايفه ياقلمى أجرى بيك..
فوق السطور
لتقول على اللى مختفى
فى كل يوم:
أطل ف عينيك ياقلم
القاك تنادينى
وبدك تنطلق
أهرب..
وما اطل ف عينيك
من يوم ما إبنى صابه سهم من القدر
وانا بانقتل
وخايفه ابوح
قدام جميع الخلق ماشىء هزنى

قدام جميع.. الناس صبوره ومؤمنه
وصحيح صبوره ومؤمنه
لكننا..
يا أمهات الأرض يقتلنا بكا أطفالنِا
أكبادنا.. لو تبتسم..
الدنيا.. راح تضحك لنا
لكننا..
ساعات مانقدرشى..
نهادى البسمه للطفل الصغير
لما تضيع من وشنا
وساعات نحاول..
نرسم البسمه..
وفى القلب الكتير
وانا طفلى عودته بطول عمره..
أخاف دايما عليه واحميه
واضحى - لو عمرى يهون - واراضيه
والمره دى..
متكتفه
هجم على إبنى المرض
وربنا بإيده الشفا
أصلى واد عى له..
ووشى مغسول بالبكا
وان شفته لحظه.. إشتكى:
أطمنه..
واضمه حتى يختفى..

غول القلق
يارب..
نجينا جميعاً م الغرق
يارب نجينا جميعاً..
م الغرق.

١٠ / ٧ / ١٩٩٥

المـــركب

فى البحر المركب وسط الموج
والموج غدار
وف وسط البحر:
الرعب ينبّت جوه القلب
مابيفرِق ليل ونهار
وركبناً المركب مش علشان نصطاد
وتوكلنا على الرزاق
ولا إحنا فريق شجعان.. جدعان
وحنغطس وسط البحر.
ونخرج بالمجهول
ولا حتى غرضنا نلف الكون
نتمتع باللى سمعنا عليه م الغير
مركبناخدتنا...

عشان مانطير ونعدى الموج
وهناك ع الشط:
نقرا المكتوب
من غير غجرية تبين زين
ولا تقرا الكف..
ولا شايله ف إيديها ودع
يتوشوش..
قبلماينزل فوق الرمل.
لكن ع الشط دا نلقى طبيب
وجهاز اقرب للسحر
يقرا اللى ف قلب القلب
وفى قلب الدم..
وجوه المخ
وبأمر طبيب الشط
يتكلم.. ويقول ع العله فى أى مكان
وازاى ممكن يتداوى الإنسان
وبرغم دا كله..
بيعجز برضه ساعات
وبنسأل: ليه ياطبيب؟
يتحير.. ولا يقدرش يقول أسباب
علشان مالقاش لسؤالنا عند جهازه جواب
بنفتش جوه قلوبنا وهى بخير
وبنعرف إن الشافى برغم دا كله عظيم وكبير
وبإن الطب وكل العلم... يادوب أسباب.
يادنيا؟

١٩٩٥/٩/٢٠

جرى بس إيــه؟

أطل ف عينيك
تخبى عيونك
أفتش ف صوتك
وحتى فى سكوتك
باحس.. وباعرف
إيه اللى مداريه

ياعمر اشتريته
بعمرى.. وياريته
مايخلصشى بدرى
وانا اوفى بندرى

وهمى أبيعه
ولا اسأل عليه

يانور الليالى
ياقمره قبالى
بتضحك.. تلالى
يغيب انشغالى
إذا غبت قوللى

أنوّر بإيه؟؟
باخاف لما تضحك
وعينى ترف
ولو تبكى.. دمعى
مايقدر يجف
يافرحى ياتايه
بادور.. والف
ومالك يادنيا
جرى بس إيه؟؟

١٩٩٥/١٠/١٥

ياريت اقـــــدر

ياريت اقدر
أجيبلك فرح عمره طويل
واجيبلك عمر مايقصر
يانور العين
ياحلم سنين
دا لحظة مانت تتألم
أحس بقلبى يتعصر.

ياريت اقدر
أصدق بكره لويحلف
ماعاد يخلف.. وراح ينصف
قلوب تعبت

ولا ملت
دا منا الصبر يتعلم
وإيه نعمل لمتقدر؟

ياريت.. ياريت
من القلب اللى بات مدبوح
وكاتم جرحه مش بيبوح
عزيز عينى
قصاد عينى
وخوفى إنه بكره يروح
يروح عمرى معاه.. واكتر.

١٩٩٥/١١/٥

عيد ميلاد حـــزين

وف يوم نجاحه ف عز افراحه
الكل راح ونساه
ولا حد زاره اليوم ده أو هناه
وف عيد ميلاده
الشمع طال صبره
ولا حد - برضه - طفاه
قلب الفرح يومها انعصر
ع اللى مالوش فى الفرح
هرب الغنا علشان مافيش مزازيك
بعت القمر للى حزن موال
(ياقلبى ياحزنان
ع اللى مالوش ف الفرح
ع اللى ماطاب م الجرح

وجاله جرح جديد
ع اللى اتحرم م العيد
والعيد قصاد منه)
قال الحزين: حظى..
أسعد قلوب الناس
وازرع لهم أفراح
وهمَّ ينسونى
ولما أندههم
فى عيدى.. مايجونى
وانا بحر أحزانى دايماً يغرقنى
وشمس أفراحى دايماً تفارقنى
ودمعى من ظلمكم..
دائماً يسابقنى.

١٩٩٥/١٢/٢٢

العمر لعبـــــة

أنام ازاى
وهمى صاحى مابينام
إذا سهيتنى عينى..
وغمضت منى..
بتفجعنى كوابيسى
ماعاد لى حق فى الأحلام
أنام ازاى
وقلبى، نبضى، نور عينى
بيتألم.. ويتقلب.. ويتعذب
وياما كنا والأفراح سوا صحبه
كإن العمر دا لعبه
ماهش صعبه
بتلعبها السنين.. وكتير بتكسبها

وتسرق كل شيء منا.. وتحرمنا
ويتبقى مع اللى باقى م الأيام
صور ماضى بتتكلم
وتحكى لجل نتألم.

٤ / ٨ / ١٩٩٥

باريــــس

عمرى ماكنت اتمنى اخطّى لحد باريس
بس المرض القاسى اتحكم
قالوا دا عيب
جوه مخ ضنايا قديم
إستغربت
صرخت وقلت:
بس دا إبنى ذكاؤه شديد
قالوا : ذكاؤه سبب العاهه
قلت صحيح سبحان الله!!
العبقرى ينصاب فى المخ
واللى ذكاؤه قليل مرتاح
ليل وصباح
أدعي واصلى

واطلب م اللى خلقنا يزيح
وادى ضنايا
مرضه حكايه
اتمنى تبقى لها نهاية
خير وسلام.

واما حكيت
قلت: بإبنى سافرت باريس
لجل علاجه
بدل المره خمس مرات.
قالوا: يابختك إنتى وإبنك
حد يطول يوصل لباريس؟
خفت أقول عقبالكم زيى
أحسن يقبل ربى الدعوه
قلت يارب ياعالم بىَّ
تكفينى شر الحاسدين
تشفى لى إبنى وترحمنى
م اللى بإبنى مش حاسين
ناس بتمشّى على البنور
تحسد رجلين جوه الطين

٩ / ٨ / ١٩٩٨

رسالة إلى مسئول

دا حلم حيرحل واللاسراب؟
دا انا كل ما أوصل عند الباب
ألقاه مقفول
ووراه مسئول
زارع أبوابه من الحراس
ومشانق صبر لكل الناس
إلا الواصلين
أنا خفت أشق التوب ما القاش
توب غيره جديد.
الناس بتجيلى لحد الباب
تلقى الترحاب
والبسمه.. وكلمة حق
الناس بتجيلى شاقه التوب

بخيوط الحب أداوى الشق
الناس بتجيلى
ومهما بتطلب أنا ما أقدرش
اقول لها لأ
وانا طلبى محال؟
واللا حيتحقق زى ماقال..
فى منامى الحلم؟
لا انا باطلب جاه
ولا باطلب مال
أنا باطلب حق لإبن مريض
مستنى إشاره على الأوراق
مشتاق يتأكد..
إن الأرض ماهش بايعاه
وتراب الأرض اماً بيتشمّ
بيفوح المسك
مشتاق
لحقيقة تزيل الشك
الأرض دى ليه ولك؟
واللا احنا ماعدنا ولاد الأرض؟؟

١٣ / ١٠ / ١٩٩٩

يارحلة يامره

الفرح سافر من زمن
من يومها واحنا بنمتحن
صبر وإيمان.

●●●

هزم المرض صبر الولد
ساعة مازهزه له الشباب
رضعته من صبرى..
مرار الصبر
قويته بإيمانى وشال الحمل
ومشيت أنا وابنى
طريق مسدود
لا نعترض
لا نضج.. ولا بنكلّ

طول الطريق نسأل على غيره
وندخله ونمشيه
نتمنى نوصل بيه
لكنه بعد الصبر
نلقى طريقنا سد
الهم يكتر.. والقدم ينهد
والوِلْد تجرى دمعته
ويشق توب الصبر
بالصبر اعيد التوب
وألبسه للولد
نسأل..
ونمشى ورا الدليل
يخلص نهار.. وييجى ليل
ومنانا...
نوصل للطبيب

●●●

جبت الخبر
الفرح جاى بعد الغياب
قام انفرد ولدى اللى شاب
من كتر ماعاشر هموم
رقصت دموعه ع الخدود
إتلخبطت كل الحروف
فتش على ورق الزينات
كان جابه لجل يعلقه
يوم عيد ميلاد
ماقدرش لما الفرح غاب

ساعة ما عدى ف مخه سهم..
من المرض

ما عادش للزينه ميعاد
ولا تورته..
ف يوم عيد ميلاد
حتى الطبيب...
ماقدر يروح له فى الميعاد
مهو أصله محتاج التمن
ومنين يجيب؟
واللى معاه يدى الطبيب
وحق ولدى عليه
مشغول ومش دارى
واليوم سمعنا صوت
بشرنا بالأفراح
أنا وابنى راح نرتاح
من الهموم والحزن.
كفاياك ياليل نواح
لاشموع ولا أفراح..
من حقنا مرَّه؟
يارحله يا مُرَّه
نفرح ولو ذرَّه
خوفى على ابنى من المرض والهم
خوفى عليه أكتر..
من فرحه لو ماتتم.

١٩٩٥/١٢/٢٩

ماهش باليد

باحبك..
شىء ماهش باليد
وخوفى عليكى ماله حد
وليه ترمينى فى طرقات
طويله و.. آخرها سد؟
.....
بكيت لحظة هزيمتك
وافتداكى الدم
بكيت من فرحى يوم نصرك
وإنتى هرم
بكيت اليوم..
وانا حانى لى ضهرى الهم
أعاتبك..

واللا آحاسبك؟
تكونى أُم كيف.. وانتى
تنامى وتحلمى.. واحنا
تفزّعنا همومنا كل ليل كوابيس؟
تكونى أم كيف.. وانتى
معاكى، وإيدنا مش طايله
ولا تديش؟
تكونى أم كيف والولد لمايئن واشكى لك
عيونك ماتخاف لحظة على ولدى؟
ومهما تشوفى ماترديش
قفلت القلب على حبك
قفلت القلب على همى
وناديتك.. وانا باصرخ
وتانى
باكلمك بشويش.
....
وشرفتك أمام الكل ولا قصرت
وعلمت الصغار..
يقَروا حروف اسمك
ويعملوا منه غنيوه
ويبدروا كل حباته
فى كل النبض.
واديهم كبروا.. وانتى ف دمهم زيى
وبرضه..
كاسره خاطرهم

إيديكى فوق ودانك...
ينخرس صوتهم
عيونك غمضت لما
فتحتى الباب..
وشفتيهم
وكان الباب بقاله سنين
عليه القفل والحراس.
....
قولى لى بس أعمل إيه
وحبك شيء.....
ماهش باليد.

١٩٩٦/١/٢

اللى وقع.. لوقام

لونُحْنا فى الغنوه
وطريقنا مامشيناه
حتدبل الأيام
وتنقتل أحلام
دا اللى وقع: لوقام
ممكن ف يوم .. يوصل.

●●●

مهما بنتألم
ودموعنا تتكلم
نشتد.. مانسلم
م الشدة نتعلم
نقوم كمان مره
نصبر على بكره

دا اللى وقع لوقام
ممكن ف يوم.. يوصل.

●●●

كتفتنى يازمن
ولا همنى التكتيف
غرقتنى ف الحزن
علمتنى التجديف
وباهمّ.. مهما الهم
يخنق كرات الدم
دا اللى وقع لوقام
ممكن ف يوم يوصل.

١٩٩٦/١/١٠

حروف سجلها الألم

مهما يحصل
مهما قالوا
إن أولادك نسوكى
أو باعوكى
إوعى يا امه تصدقيهم
إوعى تبكى
اللى قالوا هم دول اللى باعوكى
هم دول اللى نسوكى
أما أولادك : بخير
بس يمكن مخنوقين
من جبال الحوجه يا امه
بس يمكن قلقانين
بدهم يبقوا سواعد

تبنى أهرام شكل تاني
بدهم لو حلموا ما تهدّى الأمانى
وانتى دايماً تايهه عنهم
بينادوكى بالغنا
ويدادوكى
بعد ما كنتى تناديهم وتداديهم
ليه ما بتردى عليهم
تعبوا.. هجوا
صرخوا.. ضجوا
تاهوا فى كل الشوارع
تاهوا فى كل البلاد
نسيوا أساميهم وأحلام السنين
بس ما نسيوش حروف اسمك وصورتك
قالوا يا أمى وحشتينا..
وإمتى تلمى لحمك؟
إنخرستى
نادوا حتى انبح صوتهم
ما سمعتى
زى ما تكونى مش انتى
اللى شلتيهم فى بطنك
واللى سقتيهم بشهدك
ليه يا ست الكل ما عدتيش حنونه؟
ليه ما عدتيش..
تاخدى أولادك فى حضنك؟
واللى رايح.. واللى جاى

يحلف ان الولْد بايع للأمومه
والله أولادك بخير..
مهما يجرى..
ومعذورين
لو تعودى يا امه تانى
تندهى ع الولد من كل البلاد
تجمعيهم
تمسحى دمعات عنيهم
وتراضيهم من جديد
راح يكون اليوم دا عيد
عيد.. ح تنقاد له الشموس
آه يا أمى.. إيه اقول لك؟
إوعى تبكى م الندم
صدقينى..
لو ما كانش قاتلنى حبك
ما نطقت حروف.. وسجلها القلم
ما نطقت حروف.. وسجلها الألم.

١٩٩٦/٢/١١

شـــوق

أقسمت بِاسمك يا بلادى فاشهدى
إنى لا بدِّى مال ولا سلطان
أنا بدى تبقى لى صديقتى المخلصه
ما تطوّليش الليل علّيه
وانتى عارفه انى..
باحب الشمس والنور والنهار
ما تفرطيش فيّه
لا افرط يوم ف صبرى واشتعل
دا انا كل ما اجى أدق بابك
ما احتمل
نكران وجودك
ما احتمل تأجيل ميعاد..
الحمل زاد

والصبر مش قادر يكفى..
شئ جديد
دا انا مش با اطالبك بالمحال
ولا شئ ماهش حقى.. وحلال
وازاى اقتّل شوقى فى النبض الحزين؟
دا انا شوقى أصبح كالجنون
مالوش قانون
وانتى مازلتى كل يوم
راسمه السحابه ع العيون.

١٩٩٨/١١/١٨

حسادنا والمركب

أنا والزمن ف سباق
أجرى ورا الأيام
تجرى ورايا ايام
مره أنا اسبقها
مرات بتسبقنى
يا صبر سامحنى
لو يوم شعرت بإنى مش طايقاك
أو مرة جيتنى وقلت مش عايزاك
ونويت اشق التوب
لكنى بارجع لك.. وتانى أتوب
وأغنى فى الموال
وأقول: يا صبر جميل
ساعدنى أمشى بالحمول.. ولا اميل

مهما يطول الطريق
خليك تملّى صديق تحلّى المر
تخلى الصعب من نفسك يلين ويمر
تخلى دمع عينى م الألم ما يفر
باطاوعك..
لجل ما تغرقش مركبنا
وكل ما ييجى بكره جديد
همومنا طرحها بيزيد
ووسط الموج بنتمرجح
وناس ع الشط حاسدانا
تشوفنا فزنا بالمركب وبالرحلة
ولا بتشوف مراكب..
إلا مركبنا
ولا يعجبها جوه المركب الا احنا
على قلوبنا نحط إيدينا وبندعى
تعود المركبه بينا
تهدى تانى فى المينا
دا من كتر اللى عمله الموج
سنين فينا
نسينا شكله إيه الشط
نسينا يعنى إيه نفرح
نسينا يعنى إيه نرتاح.
... ...
يا موج البحر يا قاسى
يا سارق منّنا الأفراح

حتقدر يوم
ترجع لى اللى خدته وراح
وتشفى جرحنا بالملح والميه؟؟
حتقدر.. عندك النيه؟؟
أدينا جوه مركبنا
معانا الصبر
أدينا بعد ما شربنا كتير م المر
مازلنا نلف بعيونا
على القمره ف عز الليل
وبنغنى لها.. وبنحلم
مازلنا كل ما تعلى
يا موج البحر
بيعلى بالدعا نبضى.. وبيصرّخ
لحد القلب ما يشعر بنبض أمان
بنحلم.. كل يوم نحلم نعود للشط
بدون ما حد جوه المركبه يغرق
وفوق الشط حسادنا بيتهامسوا
وبيشاوروا على المركب.

٩ / ٧ / ١٩٩٦

لو كان باليد

رغم انه كبر بصحيح
شايفاه.. لسه ماكبرش
رغم انه بقى له كلام
يرسم أحلام
يحكى لى ساعات.. أضحك
واتمنى يطول الضحك
وساعات القلب يخاف
رغم انه ماهش خواف.
... ...
وانا كنت زمان
باحكى له عشان النوم هربان
فيجيله النوم
وبأجمل بسمه..

على وشه الأجمل م القمره..
يحضن دبدوبه
باسم الله.. الحارسين
عينيه الحلوين.
وروموشه الصفين
يلتقوا الاتنين بعد الحواديت
ألقانى باقول:
(تصبح على خير)
بالهمس..
عشان الحلو ما يقلقش..
ولا نومه يطير
أهدى له البوسه على الخدين
أراضيهم الاتنين
وأطل ف وشه واكبّر
يتبسم أكتر
ويفك إيديه من ع الدبدوب
ولا عاد يشعر بوجودى
ألقانى بافكر..
وباكلم نفسى.. وباقول:
معقول..
بكره يا محمد راح تكبر
وبدل ما احكى لك تحكى لى؟!
... ...
واتصور إنه كبر بصحيح
واتصور إنه حكالى عن المحبوبه
ويقاله بدل الدبدوب اللعبه دبدوبه

أتصور.. واتصور.. واتصور.

... ...

أتاريه دا كبر بصحيح
فضلت أفراحه وأفراحى
ترتوى م الحب وتكبر
وف لحظه..
ما عادتش بتقدر
رفضت ترتوى أحزان وهموم
كان قلبه صغير
لكن مليان بفرح ألوان
دلوقت.. الفرح ما عاد له ف قلبه مكان
واستنى ينام
وباحاول أحكى له..
بيفضل سهران
وعينيه بتبص ف كل مكان
بيدور على شئ راح
اتعصّر من جوايا
وائن
لو كان باليد
أنا كنت ازرع له
من الأفراح بستان
لو كان باليد
أنا كنت ازرع له..
من الأفراح..
بستان.

١٩٩٦/٤/١٢

معجزة

اللى يمرِض هو ربى
واللى يشفِى هو ربى
لا اعتراض على القدر
لا احتمال..
للدموع فى قلب والِد
لا تلوموني يا ناس
لولا إنّ الرب رب المعجزات
والشفا للولد أصبح معجزه
لانتهى العمر اللى جاى
وانتهيت من عمر فات.

١٩٩٨/١٠/٤

مهما اتخنق

مهما اتخنق..
لا اشتكى.. ولا انذلّ
واضحك ف وش الكل
واللى ف قلبى
يشهد به ربى.

* * *

ترحل سنين
وتعود سنين
ما اقول يا مين
صابره.. وعمرى ما املّ
مهما اتخنق..
لا اشتكى.. ولا انذل.

* * *

تحسدني ناس
تحزن لي ناس
أحضن أمل ونّاس
والليل نجومه تطل
مهما اتخنق..
لا اشتكي.. ولا أنذل

* * *

خطاوي شايلاني
ولحلمي واخداني
والسكه شاغلاني
خايفه خطاي تقلّ
مهما اتخنق..
لا اشتكي.. ولا أنذل.

١٩٩٧/٥/٢٤

الصبر.. صديق

إتعلمت ما اقولش الآه
مهما أحس بأى ألم
شايله حمولى على الكتفين
ماشيه أجرجر فى الرجلين
فوق الشوك بتدوس يا قدم
... ...
كل ما اقول هانت.. وخلاص
تحنى كتافى حمول الهم
وانا والصبر صحاب من عمر
ولا باشكيش من طعمه المر
راح وشكانى وقال: (مليت
كل ما احاول أبنى واعلّى
ألقانى ف لحظه اتهديت)

كل ما اخطّى ارفض آرجع
وأعافر.. وامشى لقدام
بس الريح دايماً فى الوش
حالفه لأخسر أى سباق
وانا من غير حلفان باوعدها
إنى حاكمل
مهما اتحمل
مهما طريقى الصعب يطول
ولأنى ما اعرفش أترجم..
خط الكف
ولا افسر بن الفنجال
باتحايل ع الصبر يطوّل باله علىَّ
يمشى معايا.. إيديه فى إدىَّ
لجل النفس اللى بيتمشور
راح.. جىَّ
يفضل صابر ولا يتعبش
لجل عيونى اللى بتحبس دمعاتها..
وخايفه منها تفر
ما تكشرش
لجل أحس بقوه
بيها أقدر اخرّج أى غريق
لازم يبقى الصبر صديق
لازم يبقى الصبر.. صديق.

١٩٩٦ / ٧ / ٣

يكفينا بنعافر

طعم الهزيمه مُر
طعم الهزيمه صبر
والصبر لما يطول
يقصر معاه العمر
حملت فوق لاكتاف
حملت فوق الضهر
حملت فوق لاحمال
وركبت موج البحر
طليت ف عين الموج
نبّت ف قلبى الرعب
الشط لسه بعيد
والحمل ما بيخف
يا مركبى فينك

إنت ومجاديفى؟
غمضت ليه عينك
ولا عدتى بتشوفى؟
الموج بيحلف لى
وانا حالفه ما ح اسلم
وبكل أحمالى
حاوصل لحد الشط

* * *

يغلبنى مره الموج
تجرى دموع عينى
يشربها موج البحر
الغل ويا الصبر
بيقووا دراعينى
أضرب ف موج البحر
موجه ورا موجه
ألمح سراب الشط
أنده على فرحى
يرن صوت الموج
ضحكه ورا ضحكه
أكره حروف الخوف
وليل مالوش ف النصر
طعم الهزيمه مر
طعم الهزيمه صبر
ياليل مخاصمه البدر
ذنب السهارى إيه.

* * *

غطوا الضلام بالنور
المركبه تفتح
تعرف طريقى فين
جواها اخف الحمل
واغنى للمجاديف
ياصبر يا مجداف   قلبى ماهش خوّاف
الموج مالوش آخر   والشط فين سافر؟
اللى غرق سلم   واللا حموله جبال
وحلفت ما أسلّم
مهما يكون الموج
الصبر وصبرنا
والحمل اهو شيلنا
وان كنا ما وصلنا
يكفينا بنعافر.

١٨ / ٥ / ١٩٩٨

صدر للشاعرة

دواوين شعر:

١- شهر زاد - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٨
٢- عرايس الشعر (مشترك) - مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩٣
٣- ضفاير الشمس - الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦
٤- الرسايل - طبعة أولى - مديرية الثقافة بالاسكندرية ١٩٩٦
طبعة ثانية - هيئة الفنون والآداب ١٩٩٧

قصص للأطفال:

١- الغابة النظيفة - طبعة أولى - دار المعارف ١٩٩٤
طبعة ثانية - دار المعارف ١٩٩٧
٢- مدرسة الغابة - الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٦
٣- حكماء الغابة (٩ كتب) - الشركة العربية للنشر والتوزيع بالقاهرة ١٩٩٧

هذا الديوان

ديوان (**كـــاس دمـــوع.. واحـــد**) تجـربة مـتـمـيـزة تقـدمـهـا شـاعـرة الإسكندرية **نجوى السيد**، تدور مـوضـوعـات قـصـائده حـول مـعـاناة أم لمرض ابنهـا، وعـجـزهـا عن مـداواته، وتعـبـر الشـاعـرة عن ذلك من خـلال مـواقف مـخـتلفـة، وأفكار مـبـتكرة، وصـور شـعـرية مـتـفـردة. ويضـيء هذا الديوان مـسـاحـة جـديدة فى تجـربة الشـاعـرة التى بدأت بديوانهـا الأول (شــهـر زاد) مـروراً بدواوينهـا: عـرايس الشـعـر، وضـفـاير الشـمـس، والرسايل، وحبات الحروف.

الفهرس

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

١٥٦٠٣ / ٢٠٠٢

مطابع الأهرام بكورنيش النيل